

## شرح العقيدة الإسلامية (٩) | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين قال حفظه الله تعالى حكم الصلوات الخمس الصلاة خمس حكم على كل مسلم وقد دل على ذلك ادلة كثيرة من الكتاب والسنة. واجمع بهم المسلمون - [00:00:00](#)

كافة ومن النصوص الدالة على ذلك قوله تعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع وحديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما السابقين من اركان الاسلام. وحديث عبدالله بن عمر في اركان الاسلام - [00:00:30](#)

احسن الله اليكم قال احدكم تارك الصلاة من وجبت عليه الصلاة وتركها ولذلك ادلة كثيرة منا قول النبي صلى الله عليه واله وسلم ان من الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة. رواه مسلم. الثاني قول النبي صلى الله عليه واله - [00:01:00](#)

العهد الذي بيننا وبينكم الصلاة. فمن تركها فقد كفر. رواه احمد والترمذي والنسائي. وابن ماجه هذا كان الصحابي الراوي كذا عندك. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد بسم الله وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى اله واصحابه من اهتدى بهداه. اما بعد - [00:01:30](#)

مراتب الاسلام او مراتب عفوا الدين ثلاثة بدأ المؤلف رحمه الله تعالى اركان الاسلام ثم يذكر بعدها اركان الايمان وهي لب ثم ذكر ايضا الاحسان مختصرا كم من اركان الاسلام الاساسية - [00:02:00](#)

الصلاة. والادلة على وجوبها كثيرة. قد اجمع المسلمون على وجوب والله يا جماعة قطعيا فمن قال ان الصلاة لا تجب فهو كافر مرتد عن دين الاسلام يجب على السلطان ان - [00:02:30](#)

وان تاب والا قتل مرتدا ومن الامور المهمة المتعلقة بالصلاة ان الصلاة تركها التارك المطلق كفر. العلماء رحمهم الله واياهم قد اختلفوا في تارك الصلاة. واتفقوا جميعا انه مرتكب لكبيرة من كبائر الذنوب - [00:02:50](#)

لكن هل هذه كبيرة تعتبر كفرا او لا؟ فيه خلاف بين العلماء والذي عليه اكثر المتقدمين ان ترك الصلاة كفر. لكن اختلفوا هل من ترك صلاة واحدة او ترك صلاتين مجموعتين حتى طاق وقت الاخيرة منهما او ترك الصلاة - [00:03:20](#)

مطلقا فلا يصلي ابدا. والارجح والله اعلم ان الكفر والتارك المطلق للصلاة فلا ابدا لان هذا هو مقتضى اطلاق النصوص. قال عليه الصلاة والسلام فمن تركها ترى كان مطلقا. ولم يقل فمن ترك صلاة واحدة فقد كفر. قال العهد الذي بيننا وبينهم - [00:03:50](#)

الصلاة الصلاة اسم جنس. وان تفيد الاستغفار. فمن ترك الصلاة باكملها كفر وهكذا قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الاخر بين الرجل وبين الكفر او الشرك ترك الصلاة. قال ترك الصلاة ولم يقل ترك صلاة هذا ايضا يدل على ان التارك المطلق هو الكفر - [00:04:20](#)

وهذا هو الذي نتيقنه من النص الشرعي. وما سوى ذلك فمشكوك فيه فنقف حتى يرد نص قاطع يدل على الكفر ولا اعلم انا شئ يدل على الكفر قاطع الا مثل هذه - [00:04:50](#)

الادلة التي ذكرنا وهي التي تفيد الاستغراب. فلا نخرج الانسان هذي قاعدة كبيرة انه لا تكفر احد الا بشئ لين. بمعنى انا لا نخرج احدا من دائرة الاسلام الا بدليل واضح على انه يكفر - [00:05:10](#)

وهذا القول هو اختيار الشيخ ابن عثيمين رحمه الله تعالى. وهو ظاهر كلام اكثر الصحابة ظاهر كلام اكثر الصحابة. وان كان بعض من ما نقل عن الصحابة يفيد ان من - [00:05:30](#)

ترك صلاة واحدة كفر. لكن اصلح ما ورد في هذا عن علي رضي الله عنه. ولم يصرح بالكفر. قال فمن ترك صلاة واحدة برئت منه الذمة برئت منه الذمة. فعلى كل حال المسألة خطيرة جدا - [00:05:50](#)

لكن من كان يصلي ويترك يؤمر بالتوبة ولا تكفره هذا هو الراجح ويجب على ولي الامر ان يستتيب هؤلاء وان يلزمهم بالصلاة

وان يعاقبهم على تركها. وهذا من واجبات السلطان ليست لي ولا لك ليست لاحاد الناس. انما هي للسلطين - [00:06:10](#) وللقضاة اذا فوضوا في هذا والله اعلم. نعم قال الشيخ ابن باز لا الشيخ ابن باز رحمه الله يختار ان من ترك صلاة واحدة قال يخشى عليه الكفر في بعض آآ - [00:06:39](#)

تركها متعمدا الشيخ ابن باز يجدد في هذا. نعم. نعم هذا اختيار الشيخ ابن عثيمين. وهو نرى ان اقرب الاقوال والله اعلم وذكرنا لكم بعض الادلة وعللا تعليلاته. والاصل عندنا ان الشخص اذا كان مسلم ما نخرجه من الاسلام - [00:06:59](#) الا بشيء بين الله اعلم ما له حد محدد لكن تلقاه يقعد اشهر وسنين ما يصلي هذا معناه الترك المطلق. لكن يصلي يوم ويترك يومين ما يسمع ترك مطلق في الجمعة ما يسمى ترك مطلق. نعم. من يتركها - [00:07:21](#) ولا ينوي صلي مع الناس يلين قلبه فيصلي لكن اذا تركها ما علينا من نوى او ما نوى. الكلام على الترك المطلق اذا كان يصلي في الشهر مرة ماذا انا ما اقول انه كافر - [00:07:48](#)

لكنه مرتكب لكبيرة هي من اعظم كبائر الذنوب. ويخشى عليها الكفر احسن اليكم قال الركن الثالث من كتاب الزكاة طبعا الجمهور جمهور الفقهاء المتأخرين المتأخرين لا يريد ترك الصلاة كفر - [00:08:08](#) يرون انه كفر عملي كفر عملي ليس كفر اعتقادي. هذا جمهور المتأخرين لكن جمهور المتقدمين يرون انه كفر على خلاف بينهم ما هو المكفر لهم. يعني ترك صلاة او صلاتين او اقل - [00:08:38](#) ايه عندهم ما يعتبر كافر. نعم والمتأخرون من اصحابنا الحنابلة يقولون يكفره اذا دعاه السلطان فاصر على الترك يكفي هكذا يقولون هكذا في الروض المرضع وغيره نعم يعني لا يكفرونه الا بعد دعوة السلطان - [00:08:51](#)

ورفضه وهذا مثل ما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية غير متصورة هي تصور عقلا لكن واقعا ما في احد يعرض على السيف ويقول ماني مصلي الا اذا كان هو في داخله - [00:09:24](#) ملحد ملحد مقتنع بالكفر كفره ما هو بترك الصلاة فقط الكفرة باصل الكفر نقول هذي مفترضة يفترضها الفقهاء لكن ليس لها وجود في الحقيقة في الواقع يعني محد اللي قال لاهل الطقة عصا وين صلي - [00:09:39](#) لكن اللي تطقه وتضربه وتسجن ما يصلي معناها من الداخل كافر كافر اخر يعني كفر اعتقادي يكابر بترك الصلاة والعياذ بالله ملحد وفي ناس الان هم يقولون انا كافر يصرح يجيك بعض اه المرجئة ويقول لا هذا ما هو بكافر هو يقول لك انا كافر انا لا -

[00:09:58](#)

بدين الاسلام. يعني على اساس مع احمد ومحمد مات كفره خلاص هذا كافر هذا زبالة بنته. نعم. ماشي العملية يعني كفر دون كفر يعني مثل الكفر العملي النفاق العملي. ما يخرج من ملة الاسلام لكنه ذنب عظيم يعتبر - [00:10:27](#) هذا يسمونه كفؤ دائما كفر كفر عملي وكفر اعتقادي والنفاق عملي ونفاق يعني مثل اه كثرة اخلاف الوعد مش اخلاف الوعد كثرة الكذب هذه نفاق عملي يعني فيك خصلة من خصال النفاق كما قال عليه الصلاة والسلام لكن ليست نفاق اعتقادي - [00:10:53](#) يعني كفر اصغر وليس كفر اكبر الكفر دائما سيأتينا ان شاء الله كفر اكبر وكفر اصغر نفاق اكبر نفاق اصغر ايه نعم ينبني على خلاف في هذه المسألة يكثرونه يقولون بس من حيث الواقع ترى ما في احد كلهم يدفنونه مع المسلمين ما - [00:11:17](#)

ام قديم ولذلك يعني ابن قدامى وغيرهم قالوا هذا حكم من قديم يقول ما حد طبقه يعني ما احد يطبقه هذا امم ما يصلون ويدفنون مع المسلمين ويورثون وما حد - [00:11:48](#)

الى يومنا هذا محد لا يطبق والسبب طبعا ان السلطين ما يطبقونه من قديم او شي جديد يعني ما يطبقونه يعني من قديم ما يعرف ان احد يعني قتل على ترك الصلاة او - [00:12:04](#)

لا يكاد يعرف هذا. وغلط طبعا لكنه موجود. في البيئة ان كان قريب لك جدا ولا صديق خاص جدا صل عليه وادع له عسى الله يرحمه كان هنا الطراف اتركه - [00:12:21](#) من الزكاة في اللغة انما الزيادة والظهارة الزكاة شرعا جزء قال عندك حق ولا جزء اظني انا عدلت عن هذا التعريف في كتب

الاخيرة على كل حال هو تعريف فالزكاة حق او نقول هي جزء - [00:12:45](#)

من اموال محددة وش عندك هنا محددة كذا؟ ايه بس جميل صح اذا هو جزء من مال او من اموال محددة لانها ليست في جميع يخرج في وقت وجوبه. وقت وجوبه يختلف - [00:13:46](#)

قد يكون وقت وجوبه مثل الاستماع وقت الحصاد. قد يكون حولان الحوض كما هو اكثر الاموال في طائفة مخصوصة يعني ليس لجميع الناس لكنه لطائفة مخصوصة بشروط وضوابط وهم الاصناف الثمانية - [00:14:15](#)

والزكاة هي الركن الثالث من اركان الاسلام وهي فريضة من اعظم الفرائض لا يجوز التهاون بها. ويجب على طلاب العلم ان يحتوا الناس على الزكاة. ويبين لهم احكام الزكاة ويتعلموا احكامها فان كثيرا من الناس - [00:14:36](#)

اليوم لا يخرجون الزكاة. واذا اخرجوها اخرجوها ناقصة. واذا اخرجوها ربما اخرجوها لمن لا يستحقها. يعطيها امه ويعطيها اباه ويعطيها ابنته ويعطيها ولده هذا كله ما يجوز. فالواجب اخراجها لاصحابها فالذي يخرجها - [00:14:58](#)

لغير اهلها لا تصح زكاته وتكون حكمه حكم الصدقات العامة. وليس طبعا الدرس درس احكام الزكاة لكن هذه ذكرت لان اركان الاسلام تذكر في العقيدة لان يجب الاعتقاد بوجوبها ولانها مقدمة لبيان مراتب الدين الثلاثة - [00:15:18](#)

ثم التوسع في العقيدة في الايمان. وما يتعلق بالايمان لكن هذه كلها تذكر كمقدمات. في اساسيات الدين يعني يجب اعتقاد وجوب الصلاة ويجب اعتقاد وجوب الزكاة الى اخره. نعم الزكاة على كل مسلم ومما يدل على ذلك - [00:15:41](#)

الثاني اللي هو بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله محمد رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة نعم والدليل على هذا حديث في اركان الاسلام. نعم مكانتها في الاسلام عظيمة جدا. ولذلك - [00:16:09](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر بها دعائه. قال فليكن اول ما تدعوهم اليه ان يوحدوا الله انهم اجابوا لك لذلك فاخبرهم ان الله افترض عن خمس صلوات في اليوم واللييلة. فانهم اجابوا لك بذلك فاخبرهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ - [00:16:50](#)

من اغنياء ترد الى فقرائهم كما في حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنه في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ ابن جبل الى اليمن قال له - [00:17:15](#)

انك ستأتي قوما من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول في لفظ في الصحيحين اذا ان يوحدوا الله قل معنا واحد - [00:17:28](#)

وهكذا حديث ابن عمر السابق وكانتها الاسلام الركن الثالث فليست سهلة. ليست اي عبادة انما هي من اجل العبادات يجب الاهتمام به يعني جاءني عدة اسئلة شف في ناس يحسبون ما عندهم زكاة - [00:17:50](#)

يقول لك انا عندي حصاله اجمع مئة فلوس ولا تلقاه مثلا عمره خمسطعش ولا ستطعش قد يكون صغير تكلمنا عن الزكاة الطفل في دروس الفقه ولن نعيدها هنا. لكن عموما الذي يجمع - [00:18:13](#)

والعجوز اللي تجمع فيه بعض العجيزات يجمع يصبون الصرارات تقعد سنين ما تزكي تظن انها فقيرة هؤلاء النفيتين يجب عليهم كل سنة ان يكشفوا عن ما عندهم زكاة كان لي خمس سنوات ما طلعت طلعت خمس سنوات وواجب في ذمتك دين - [00:18:36](#)

هذا دين بحق الله. وحق الفقراء هل يسقط الدين ما يسقطك قال عليه الصلاة والسلام اقضوا الله فالله حكم الوفاء بين الانسان ما يسقط. فدين الله ما يسقط يجب ان تعطي وان توفي - [00:18:56](#)

كل سنة مثلا في اول رمضان اكرم الناس في رمضان. اكشف حصالتك افتح الاحباس هذي شف ان كان فيها الف واربع مئة وستة وثلاثين ريال سعودي نعم تزكيها ما في الا الف ريال - [00:19:18](#)

وما عندك غيرها ما فيها سكت النصاب تقريبا الف واربع مئة وستة وثلاثين ريال سعودي. وكل بلدة لها بحسب عملتها قال حكم ترك الزكاة ترك الزكاة ذنب عظيم وقدوة التخويف الشريف من ترك السيئات - [00:19:34](#)

في سبيل الله والشرك في عذاب اليم نعم هذا تهديد شديد لهؤلاء انهم يعذبون باموالهم يوم القيامة هذي اموال صفائح من نار ثم تحمى في نار جهنم تكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم - [00:20:00](#)

هذا مصيبة وكل ما كان مالك اكثر كل ما كان العذاب اكبر تصور واحد عنده مليار. ولا مليارين ولا يزكي. كل هالمليارات تصير ها؟  
والعياذ بالله. صفاء احمل نار جهنم - [00:20:46](#)

ابن المفر والاله الطالب الاشرم المغلوب ليس الغالب. هذا رب العالمين هذا ولذلك لا تتكاسل عن فرائض الله جل وعلا الدنيا هذه  
حقيرة لا شيه ما ينبغي لك ان تجعلها اكبر همك ولا مبلغ علمك - [00:21:05](#)  
فهذه الاموال التي تكنزها تكون عليك عذاب يوم القيامة شوفوا كل من جاوز ماله يعني عشرة ملايين عشرين ما عاد ترى يستفيد منها  
كل حاجاتها موجودة بمليونين ثلاثة اربعة تحقق له كل ما يشاء - [00:21:31](#)

الباقي زايد عذاب. المفروض انه يبدأ يزكي يصدق ويعطي الناس ويحرره من الحرام لان اكثر اللي يجمعون ما اقدر خلونا ما نقول  
اكتر نقول كثير ممن يجمعون المليارات يجمعونها من اللحم - [00:21:52](#)

ولا من الحرام؟ كثير منها من الحرام ما نقول كلهم ولا اكثرهم وقف يا ابن الحلال يكفي عذاب ويكفي مصائب ويكفي  
بلاوي وفي النهاية من اللي ياخذها يأخذ الورثة باردة مبردة ما عليهم منها شيه - [00:22:07](#)  
فلذلك يعني يعني حدثني احد المشايخ يقول راحوا ثلاثة من المشايخ ينصحون احد تجار الرياض سماه لي طبعاً باسمي انا ما اسميه  
مليونير مشهور لو قلت لكم تعرفونه كلكم. قديم طبعاً يوم الدولة ما تاخذ زكاة. حتى الان الدولة تاخذ زكاة بس التلاعب موجود -  
[00:22:30](#)

تلقى عنده مليار ومكتوب في الاوراق الرسمية مثلا مليون ولا مليونين والباقي ما يطلع عليه سكت فنصحوه طلب حسيبة الزكاة من  
المحاسبين طلعت الزكاة اثنين وسبعين مليون وش راك يا ابو مشعل؟ الزكاة - [00:22:51](#)

الزكاة اثنين وسبعين مليون. يعني كم يملك هذا؟ شيه خيالي انهبل طبعاً طلوعوا مليونين ثلاثة وخلص لا عاد تسألوني عن شي ولا  
تراجعوني في شي بخلاف رجل صالح يحدثني عن شيخي واستاذي - [00:23:12](#)  
يعني شيخ الاقتصاد الاسلامي في بلادنا السعودية الدكتور حمد الجنيدي رحمه الله تعالى كنا نقرأ عليه حفاظ المربع وفي الاداب واي  
فترة كان يقول رحمه الله ان رجل مليونير من اهل هذه البلاد الطبية - [00:23:35](#)

طلب من المحاسب المحاسب هذا من جنسية عربية. طلب منهم احصاء الزكاة يعني احصيت الزكاة فطلعت الزكاة ملايين يعني فامر  
باخراجها على عادته يعني وقال هذا المحاسب الذي يبخل بماله غيره لكن يريد ان يتقرب الى سيده فيما ظن انه متقرب اليه -  
[00:23:55](#)

فقال يعني اه ابو فلان وش راك تطلع بعضها بس وخلص بركة ها يقبلها رب اعوذ بالله اعوذ بالله اعوذ بالله شيطان شيطان شيطان  
اطلع اطلع لا عاد اشوفك واطردها من العالم - [00:24:25](#)

سماه شيطان. لان الشيطان هو الذي يعد بالفقر. قال الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفقر هذي خوفة من دفع الزكاة خوفاً من عبادة  
الله. خوفاً من ركن من اركان الاسلام من طاعة رب العالمين. يقول لنا الشيخ حمد - [00:24:45](#)

يقول ما هي الا شهرين ثلاثة ها وكان عنده ارض شاربها برخيص وتطلع فوق ستين مليون ويبيعها بروحوا علموه قال هذي زكاتنا احنا  
نطلعها ويعوضنا عنها رب العالمين بالملايين. روح خلوا ملايمه تنفعه - [00:25:05](#)

ولذلك رب العالمين يقول وما انفقتم من شيه فهو ايش؟ يخلفه وهو خير الرازقين كلام الله ترى ما هو كلام واعظ ولا مدرس ولا  
استاذ ولا دكتور ولا شيخ هذا كلام رب العالمين الذي لا - [00:25:30](#)

الباطل من بين يدي ولا من خلفه هذا كلام الله. فلذلك الواجب عدم البخل بالزكاة احصوا الزكاة احصها واذا اشكل عليك امر زد شوي  
ما عندك مشكلة كله خير والعوظ موجود - [00:25:52](#)

في الدنيا وفي الآخرة باذن الواحد الاحد. ولذلك دايم ذكروا الناس في المجالس انتوا طلاب العلم ذكروا باخراج الزكاة. موب لازم  
تفتون ما هو لازم تفتون قل يا اخوان اخرجوا زكاتهم ترى بعض الناس ما يطلع زكاته لو ما تحفظ لا اية ولا حديث ولا فتوى ولا شي  
بس ما تقدر تقول هالكلام - [00:26:09](#)

يقول لك يحسبونك شيخ طيب انا عندي كذا وش حكم زكاته؟ قال لا لا ما افتي. خذ رقم الشيخ فلان يفتي. خذ رقم الشيخ فلان

يفتي. قريب خلاص يعني نشرت هذا الخير وتأكدت ان كثير من الناس اليوم ما ينشر - [00:26:30](#)

الصور لما يزكون كثيرا قد تكلمت انا عنها مرارا في الدروس والخطب وغيرها. فعلى كل حال هذا واجب طلاب العلم. لان الناس

عندهم امراض خطيران الاول الجهل الجهل يعرفون كلش الا الدين - [00:26:47](#)

كل شي يعرفونه الا الدين تجي تشوف الدين معايا يعرف السيارات يعرف اللاعبين يعرف انواع كل شي كل شي عجب من كثر

المعلومات اللي عندهم يقرون ويسمعون الدين لا بل لربما لو حدثته في الدين قال لا لا لا لا عارفين كلش - [00:27:04](#)

عارفين ايش تحدثنا في الدين نعرفه قبل ما تولد يا مطوع ولو تقول عطني واحد صلى من غير في يده لزيد مثلا او بوية وصلى وش

الواجب طيب شلون يعني تتعالم وتقول كل شيه عارفينه في الدين. يمكن قلت لكم سالفه احد مشايخنا - [00:27:25](#)

صارت في نفس المجلس يعني قال واحد هالكلام ما ودي اعيد الكلام هذا ولا ما قلتها لكم؟ ها هذا شيخنا اللي درسنا عليه اول شيخ

درست عليه انا في مسجده وكان امام مسجدنا زيد ابن إبراهيم الحميد ابن الحوطة عفى الله عنا وعنك انها اقرعت بالتوبة -

[00:27:51](#)

وفي الفخ في اصول الفقه من اهل العلم يعني يحدثني اخوي إبراهيم دكتور إبراهيم انا ما حضرت المجلس اخوي إبراهيم كان الشيخ

يعني يجلس مجالس في الحي يعزمونه ويجي هو وطلابه يحدث عليهم يقول رحنا مع الشيخ الواحد قال تقهو عندي رحنا نتقهو

عند الشيخ عند - [00:28:09](#)

الشيخ اصلا كل الموجودين طلاب الشيخ ها ثلثاهم طلاب الشيخ وفي بعض كبار السن وكذا يتقهو الشيخ توه قال بسم الله الرحمن

الرحيم بيحدث ويتحدث يعني في موضوع معين. قام واحد من كبار السن - [00:28:31](#)

ويرفع ايديه وش بتحتسي عنها يا شيخ حكي في الدين ما له داعي الدين كله عارفينه. ما خفانا منه شي والله يا اخوان هذي الكلمة

ابو بكر الصديق ما يقولها. ما يقولها الا اجهل من حمار اهلها. اللي جاهل جهل - [00:28:50](#)

هو اللي يقول هالكلام ما في ما في احد يعرف الله. ويعرف الدين يقول هالكلام هذا. من اللي يقدر يقول انا اعرف كل شيه في الدين.

هذا ما احد محد يعقد يسويها ذي. الشيخ طبعا حكيم الشيخ قال جزاك الله خير جزاك الله خير. احنا جهلة. علمنا انت - [00:29:14](#)

علمنا يوم انكتم احد عرف يحكي هذا شيه جاهل قال تكلم الله يجزاك خير علمنا الدين احنا ما نعرف انه جهلة لو سكت قال يمكن

انك تعرف بعض الدين بس خانتك يعني العبارة علمنا فروظ الوضوء وبين لنا احكامها خلنا - [00:29:35](#)

طيب اركان الصلاة قال ما اعرف يوم نزل عليه الشيخ ويستاهل قال ما تستحي على وجهك؟ ما تخاف الله؟ يومك تقول كذا في

بعض الناس يعني وانا حضرت انا اللي حضرته شيخنا كان يحدث مثل هالمجلس في المسجد - [00:30:05](#)

بين الاذان والاقامة وجزاه الله خير كان يحدث يعني من صدره والشيبان لين شافوا الواحد يحدث من صدره العالم لكن كان فيه

اثنين من الشيبان جني والله اشوفهم هذا حاضر المجلس. قاعدين طرف الصف على الانسان. حتى في السرحة يم الربيع البراء -

[00:30:25](#)

الشيخ يتحدث وكذا وكذا وكذا وكذا اثنين من الشيبان تعرف بعظ كبار السن ما يسمع اصقة فهم قاعد يسولفون اثنينهم ورفعوا

الصوت حتى صار اعلى من الميكروفون انزعج الشيخ وانزعجنا انه يعني في الشيخ سكت - [00:30:55](#)

يبغاهم ايش؟ ينتبهون سكت غضبان يعني حط اصبعه كذا في ولا اسكت المسجد هجت ما عاد فيه الا اصوات هات الاثنين ذولا

والعالم يناظرونهم وما عندك احد يا الله بالصحة والعافية - [00:31:19](#)

من قال انتم ما تستحون على وجهكم؟ احنا لو انا قاعدين نرقص ونغني قعدتوا تتسمعون لكن احنا الان في قول الله وقال رسوله

انتم منتم لمن لا حيا لا انتوا في بيت الله ما يستحون على وجهكم - [00:31:53](#)

حبوك على النار عقبها انحس في المسجد. انتهى. عطاهم موعظة مناسبة. المقصود من طالب العلم يجب عليه ان يبث العلم اللي

عنده بدون ما يتجاوز الى ما يجله زين لا تتجاوز الى الفتوى بس ينبغي لك دائما في اي مجلس - [00:32:14](#)

إذا حضرت يكون لك اثر وانا افضل من طالب العلم انه يحضر دروس وكلمات مناسبة يحطها في الجوال كلمات في الجوال بحيث اذا جلس في مجلس يتكلم ولا يطول على الناس ويصير في الواتساب هنا او المفكرة الادلّة وكذا حتى لو نسا - [00:32:37](#) يراجعها قبل ما يتكلم وكذا بس لا يفتي لا يا اختي وانصحك انك ما تخليها درس. لا تستخط درس. خله حديث الناس في المجلس.

بمعنى انك لا تستفتح بالحمد والصلاة هذا ما هو درس. هذا كلام - [00:33:01](#) اذكر الله باي كلام طيب وليس من السنة انك كل ما تكلمت قل بسم الله والحمد لله. بعض الناس حتى في التعارف اذا يتعارضون قال بسم الله والحمد لله وصلوا هذا غلط ما لها اصل - [00:33:22](#)

الناس كلهم يجون للرسول صلى الله عليه وسلم ويقولون من انت؟ يقول انا محمد ابن عبد المطلب سمعت في الحديث انك بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم انا محمد ابن عبده فيه - [00:33:35](#)

واكثر مجالسه عليه الصلاة والسلام كان يتحدث بدون مقدمات بل انا ارى ان الحديث في المجالس هذي من مقدمات بدعة. ما لها اصل حديث العادي حديث هذي من البدع المحدثّة. ما بعثت في السنة ما وجدت له اصلا. انما هو تكلف يفعل بعض الاخرة -

[00:33:48](#)

بخلاف الكلمة والدرس والمحاضرة واللقاء العلمي هذا باب اخر لكن السوالف بعض الناس لو يجي يسولف كل هذا يبني يسولف بسالفة قال بسم الله هذا قال بسم الله صارت لا ما لها اصل هذي ما لها اصل - [00:34:12](#)

ما هو من السنة في شيء؟ وتأمل مجالس النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ما فيها هذه المقدمات. انما المقدمات في المواعظ والخطب ما اشبه ذلك والله. وهذا حتى لا يملك الناس ويسأمون من حديثك. نعم كمل - [00:34:27](#)

الواجب على المشركين اخواني عن عبدالله بن معاوية رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه واله وسلم ثلاثا وطاعتها وذكر رواه ابو داود اعطاء هذا الدين الله اكبر. الله اكبر - [00:34:48](#)

يعني الله ما يقبل منك الصدقة بنفس غير راضية الصدقة لا بد ان تكون النفس فيها راضية طيبة هذا معنى كلام ابن جليل في تفسير الاية. قال ايتاء الزكاة اخرجها طيبة بها نفسك. يعني لا تخرجها وانت كاره - [00:35:29](#)

وانت غير محب لابد ان تحب الزكاة مثل ما تحب الصلاة. وتحب الصيام وتحب الحج وتحب الشريعة وتحب ايتاء هذه الشريعة بنفس راضية واحفظوا هذا الحديث حديث عبد الله ابن معاوية الغاضلي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من

فعل - [00:35:52](#)

لهن فقد طعم طعم الايمان وذكر منها قال واخرج زكاة ما له طيبة بها نفسه رافدة عليه في كل عام. رواه ابو داود ومن طريقه البيهقي باسناد جيد اه في الحاشية قال وصححه احمد او قال اسناده صالح او كذا ما في نقل عن احمد في حاجة الحديث فيه -

[00:36:20](#)

الطبراني في المسند الشامي الحديث خرجه ابو داود ها والطبراني البيهقي والبيهقي ايضا التاريخ الكبير اذا تحفظوا هذا الحديث للناس يعني الزكاة عبادة ليست عقوبة الزكاة ايش عبادة ليست عقوبة - [00:36:47](#)

الصلاة اخرجها وانت تبتسم. تخرجها وانت سعيد بالطاعة اخرجها وانت محب للطاعة. تخرجها وانت راض بها ولذلك اذا اخرجتها بكره يخشى ان لا تقبل منك يخشى ان لا تقبل منك. لانك اختلف العلماء - [00:37:21](#)

بصحة زكاة الرجل الممتنع عن الزكاة اذا اخذها منه السلطان هل تقبل او لا تقبل في قولان مشهوران للعلماء وعلى كل حال يعني لابد من الرضا وطيب النفس في الزكاة. والله اعلم نعم - [00:37:49](#)

الصيام لا بركة نكتفي اليوم بهذا القدر نفتح مجال المسائل الدرس هذا يعني عاداته نصف ساعة تقريبا تزيد شوي تنقص شوي اللي يبغى يروح يروح اللي عنده سؤال يسأل تفضل يا عمر يا ابني - [00:38:09](#)

وايلي؟ ها؟ متى تفعل؟ ايوا ما هي الافعال الثلاثة اه ذكر منها التوحيد والزكاة لا لا لأ. واحد يبحث عن الحديث عند ابي داود

التوحيد والزكاة وزكى رجل نفسه وزكى رجل قالوا وكيف يزكي الرجل نفسه يا رسول الله؟ قال ان يعلم ان الله معه - [00:38:26](#)

او كما قال عليه الصلاة والسلام. عطونا بس نص الحديث جيد عند ابي داود. كذلك هذا في في الزكاة. اي نعم فيه جميل كمل رسالة الى ايه كتاب الزكاة ايه آ قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث من فعلهن فقد طعم طعم الايمان - [00:39:08](#)

من عبد الله وحده وانه لا اله الا الله واعطى زكاة التوحيد من عبد الله وحده ايه والثاني؟ واعطى زكاة ما له طيبة بها نفسه كل عام ولكن ولا الشرطة اللئيمة ولكن من وسط من وسط اموالنا فان الله لم يسألكم خيره ولم يأمركم بشيء. ايه - [00:39:40](#)

اذا عند البيهقي شف يا السادة وزكى رجل نفسه. وزكى رجل نفسه. قالوا كيف يزكي الرجل نفسه يا رسول الله؟ لقيته الرواية هذي لا هذي مدافعة النفس يدافع نفسه لكن ما ينبغي ان يكرهها - [00:40:10](#)

يدافع نفسه يدافع حتى لو فرض انها كرهت يخرجها لكن هذا ما يجوز هذا ما يجوز ماشي احد عنده سؤال؟ تفضل ايش؟ السنة ايش؟ واسع البسمة والحمد لله كلها واسع لكن الخطبة - [00:40:40](#)

الحنبلية الخطب الحنبلة. هو هو عامة خطب النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يبدأها بالحمد. بل لا يحفظ عنه غير الحمد عليه الصلاة والسلام في البلد مستقر ولا؟ في الطريق يمشي في البر يعني؟ في الطريق او في اراد ان يقصر ايه اللي يقصر؟ قد يقصر وهو - [00:41:03](#)

في البلد قد يقصر في الصحراء على كل حال الذي في البلد ها؟ الشخص الذي في البلد ويرخص له في ترك الجماعة. هل يؤذن او لا؟ الاصل انه ما يؤذن - [00:41:38](#)

ما يؤثر لكن لو اذن لا بأس لو اذن لا بأس لكن الذي في الصحراء يتأكد عليه ان يؤذن وبعض العلماء يقول يجب ان يؤذن والراجح ولو استئنا مؤكدا ان يؤذن. لكن الذي في البلد يسمع اذان الناس ما يسن له استئنا مؤكدا ان يؤذن - [00:41:55](#)

المساكن ان اذن فلا حرج حتى لو ما سمع ما دام المؤذنون يؤذنون يعني مثل واحد في فندق واحد في شقة والمؤذن هنا مسجد وهنا مسجد لكن اذنوا فحسن خاصة اذا كانوا جماعة اذا هم طيب واما اذا كانوا في بلد الكفار ما في اذان فيتأكد - [00:42:15](#)

ان يؤذنون اما وجوب على قول بعض العلماء او استئنا مؤكدا على ما هو الاقرب والله اعلم الصوت المسافرون اذا كانوا جماعة وصلوا لوحدهم يؤذنون اذا كانوا في بر او في صحراء. اما اذا كانوا في شقة في فندق - [00:42:35](#)

لا يتأكد ان اذنوا فحسب. واما اذا صلوا في المساجد فان كان جاءوا في الوقت هذي السنة يعني قل من يعملها ونحن الحمد لله نعملها في السفر. يعني جيت دخلت الساعة ثنتين الظهر بتصلي الظهر والعصر. هل تؤذن او ما تؤذن - [00:43:05](#)

نقول تعذب. يتأكد ان تؤثر. لماذا؟ لانك لم تحضر اذان الناس انت لم تشهد الاذى وتؤذن لانك لم تشهد الاذان. ينبغي ان تؤذن. لكن تعذر لنفسك بعض الناس يذن والناس مصلية من ساعة يعني يحصل عند الناس تشويش هذا غلط. يعني مثل كنت على البحر - [00:43:23](#)

او في استراحة ولا صليتوا الا الساعة ثنتين لا تحتج حيث سمعة العالم كله بدون يناظروا اذن العصر شنو؟ هذا مجنون؟ هذا كذا لا يا اخي اذن لي حولك ومثله اذا كنت في الطائرة ادفن في الطائرة - [00:43:51](#)

اذا كان وقت الفجر اذن اذا طيارة مسلمين اجلسوا يسمعون الناس. يقوموا يصلون لكن لو كان مو بوقت اذان وقتنا صليت الساعة خمسة اذن بينك وبين نفسك انت واللي احنا سافرنا كثيرا في الطائرة - [00:44:09](#)

اذا كان ما هو وقت صلاة او طيارة كفار ليست ارض اسلامية فكنا نؤذن لانفسنا احنا اربعة خمسة ونصلي جماعة في الطائرة. الكرسي اللي قدام والامام واللي وراه يصلي ولا اللي جنبه - [00:44:25](#)

حتى في المطارات انا ذهبت الى مطارات عديدة في العالم كفار ومسلمين. كنا نؤذن بس ها ما اؤذن بحيث اني شوي وجوني العسكر كلهم وكلبشوني ودوني للسجن قعدنا سنة ما طلوعنا هذا غلط - [00:44:38](#)

لا يا ابني انا شوف كيف اؤذن اول شي ما احط يدي على اذني ما له داعي هذي سنة تيسرت ولا فلا تقعد تسوي هالحركة هذي امر شاي تعال بتصلي في هالمكان انا عشرة خمسة - [00:44:56](#)

الله اكبر الله اسمعه انا واللي ايش واللي عندي بركة لكن لو تؤذن كما فعله بعض الجهلة بعض الجهلة احد المشائخ يقول درس في امريكا هو اربع سنوات يقول كان عندنا مصلى - [00:45:13](#)

احنا ننزل في المصلى مستأجرينه وممنوع رسميا بس احنا مستأجرينه كافرانا واحد من الجهلة وقام صلاة الفجر فتح البلكونة وطلع فوق البلكونة زين حط له كرسي وصدعه بالاذان الله شوي - [00:45:34](#)

جت الدوريات والشرطة ولم اجتمعت في المكان. وش يظنونه ها؟ لا لا ها لا لا ها؟ ايوة ظنوه بينتحر ظنوه ينتحر لان ما عندهم احد يسوي كذا الا وعاد بيطب منتحر - [00:45:59](#)

خاصة انه ما يعرفون وش يقول يحسبوناه له مطالب ولا شي ما يعرفون الكلام العربي. يقول ويطلع ويهودي خبيث ساكن معنا العمارة قال لقاها فرصة ويقدم شكوى علينا قال ترى القضية اللي حصلت امس هذولي حطوا الشقة هذي معبد وهذا ممنوع رسميا وكذا وقام - [00:46:23](#)

وسكروا المسجد وقعدنا في سين وجيم لين فتحناه مدري قال بطريقة يعني صعبة ولا غرامات ولا هذا من الجهل من الجهل العظيم من الجهل فالانسان في المطار لا يروح يرفع صوته ثم ياخذونه العسكر ولا ياخذونه ذولي ويودونه يقولون اراهابي - [00:46:47](#) يعني انت اللي نفسك يا حبيبي يعني لا تترك العبادة لكن كن حكيما انت منت في بلد اسلام الله اعلم. المقصود ان الحكمة مطلب نعم. الحديث السابق اه انا عندي موعد. نسيت. طيب اخر سؤالين - [00:47:12](#)

سبحان الله استرسلت اه قعدنا سؤال يقول ثم الشيخ عبد الله ها؟ السؤال ولكن حديث كامل ايه عطنا الحديث عطنا اخره بس ذكره الالباني في صحيح الجامع مساكم خيرا ولم يأمركم شره وزكى نفسه. ايوا زكى نفسه - [00:47:31](#) اللي احفظه وزكى رجل نفسه. اللي تبغاه يا شيخ او عبد لي عبد وقال رجل تزكية من المفسد هؤلاء ان الله عز وجل ما هذا هو هذا هذا مو في ابي داوود - [00:47:50](#)

انا احفظ الحديث ان في ابي داوود والبيهقي كاملا لكن يمكن اني غلطان على كل حال هذا موجود عند البيهقي يقينا لعلني اتأكد من رواية ابي داوود جزاكم الله خير. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:48:04](#)